

## النهاية في غريب الأثر

{ ضبن } ( ه ) فيه [ اللّهُمَّ إني أعوذ بك من الضُّبْنَةِ في السّفَرِ ] الضُّبْنَةُ والضُّبْنَةُ ( الضبنة مثلثة الصاد وضبنة كفَرِحَة . القاموس ( ضبن ) ) : ما تحت يدك من مالٍ وعيالٍ ومن تلزمك نفقتُهُ . سُمُّوا ضبْنَةً لأنَّهم في ضبْنٍ مَن يَعُولُهُمْ . والضُّبْنُ : ما بين الكَشْحِ والإِبْطِ ( عبارة الهروي : [ الضبن : فوق الكشح ودون الإبط والحضُر ما بينهما ] ) . تَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنْ كَثْرَةِ الْعِيَالِ فِي مَطْنِ ذَا الْحَاجَةِ وَهُوَ السّفَرُ . وَقِيلَ تَعَوَّذَ مِنْ صُحْبَةِ مَنْ لَا عِنْدَاءَ فِيهِ وَلَا كِفَايَةَ مِنَ الرِّفَاقِ إِنَّمَا هُوَ كَالْعِيَالِ عَلَى مَنْ يُرَافِقُهُ .

( ه ) ومنه الحديث [ فدعا بمريضاً فجعلها في ضبْنِهِ ] أي حَضْنِهِ . واضطَبْنَتْ الشَّيْءَ إِذَا جَعَلْتَهُ فِي ضبْنِكَ .

( ه ) ومنه حديث عمر [ إنَّ الكعبة تَفِيءُ عَلَى دَارِ فُلَانٍ بِالْغَدَاةِ وَتَفِيءُ ] [ هي ] سقطت من ا واللسان وهي في الأصل والهروي ( على الكعبة بالعَشِيَّةِ ) . وكان يقال لها رَضِيْعَةُ الكعبة فقال : إنَّ دَارَكُمْ قَدْ ضَبْنَتْ الكعبة وَلَا بُدَّ لِي مِنْ هَدْمِهَا [ أي أنها لمَّا صَارَت الكعبة في فَيْئِئِهَا بِالْعَشِيَّةِ كَانَتْ كَأَنَّهَا قَدْ ضَبْنَتْهَا كَمَا يَحْمِلُ الْإِنْسَانُ الشَّيْءَ فِي ضَبْنِهِ .

( س ) ومنه حديث ابن عمر [ يقول القبرُ : يَا ابْنَ آدَمَ قَدْ حُذِرْتَ ضَيْقِي وَنَتْنِي وَضَبْنِي ] أي جَنْبِي وَنَاحِيَّتِي . وَجَمَعَ الضُّبْنَ أَضْبَانًا .

- ومنه حديث سُمَيْطِ ( انظر تعليقنا ص 71 ) [ لَا يَدْعُونَني وَالْخَطَايَا بَيْنَ أَضْبَانِهِمْ ] أي يَحْمِلُونَ الْأَوْزَارَ عَلَى جُنُوبِهِمْ . وَيُرْوَى بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ